

منظومة صفة النبي ﷺ | جهد المقل | اللقاء الثاني | الشيخ:

محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

وبه ثور الكون تباسم حين اتى صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم الصلاة

والسلام على نبينا محمد صلاة وسلاما متلازمين - 00:00:00

هامين الى يوم الدين. ثم اما بعد يا من له الاخلاق ما تهوى العلاء منها وما يتعشق الكبراء زانتك في الخلق العظيم شمائل يغى بهن

ويورع الكرماء صلى عليك الله ما صحب الدجى - 00:00:33

وحتت بالفلأ اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ثم اما

بعد ترحيبي بكم ايها النبلاء والنبيلات في هذا اللقاء في هذا البرنامج المبارك. برنامج شوق منظومة صفة النبي صلى الله عليه -

00:00:55

اه هذا اللقاء الثاني من لقاءات هذا البرنامج. نسال الله عز وجل ان ان نبارك في هذا البرنامج وينفع به اه الجميع اه كما هو معلوم

لديكم شارح هذه المنظومة في هذا البرنامج المبارك هو شيخنا نبيل الشيخ محمد بن طوق العنبوي - 00:01:24

جزاه الله عنا خير الجزاء وكتب الله له الاجر والثواب واما الدواح له في عمره المقام مباشرة لشيخنا ولا احب الاصاله الاغانة

والتوفيق والسداد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:01:45

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا المجلس الثاني من مجالس مدارس

منظومة جهد مقل نعم تفضل شيخ نسمع الابيات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:02:03

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الناظم رحمه الله وكان ازهر وكان انور. ابيض مشربا

بلون احمر. ليس بامهق ولا بادمي بوجهه ضوء كضوء الجيلي. وجه - 00:02:29

كما شئت من استنارته تضطرد الجمال في اسرته. يجري على خديه ماء الذهب. عرقه كلؤلؤ ملتهب يقول من ينعته في الجملة لم ارى

قبله وبعد مثله بارك الله فيكم رحمه الله - 00:02:48

وكان ازهر وكان انور ابيض مشربا بلون احمر. كان صلى الله عليه وسلم ازهر اي ابيض مشربا بحمرة اي مخلوطا بحمرة يعلوه اشراق

ولمعان كان ابيض مشربا بحمرة يعلوه اشراق ولمعان. وهو احسن الالوان - 00:03:08

ليس بامه قاء الامهق الخالص البياض ولا بادم الدم الشديد السمرة في البخاري من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان ازهر اللون ليس بأبيض امهق - 00:03:31

وانا ادم وفي حديث علي رضي الله عنه عند ابن حبان ابيض مشربا حمرة بوجهه ضوء كضوء الجيلي القمر ليلة البدر في

حديث هند ابن ابي هانة الذي سبق تخريجه - 00:03:51

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلأأ وجهه تلأأ القمر ليلة البدر وفي الصحيحين من حديث كعب بن مالك

رضي الله عنه في قصة توبة الله عليه - 00:04:13

قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك انا

قلت امن عندك يا رسول الله؟ ام من عند الله - [00:04:29](#)

قال لا بل من عند الله. قال كاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر كان اذا سرت استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر - [00:04:47](#)

واكون نعرف ذلك منه وتشبيه بعض صفاته صلى الله عليه وسلم بنحو الشمس والقمر ان ما جرى على عادة الشعراء والعرب على سبيل التقريب والتمثيل. والا فلا شيء يعادل شيئا من اوصافه صلى الله عليه وسلم - [00:05:05](#)
هي اعلى واجل من كل مخلوق فالشأن كما قال ابو نواس الشمس والقمر المنير اذا قلنا كأنهما الامير المقصود بالتشبيه التقريب بمعنى ان الشيء قد يشبه بما هو اقل منه - [00:05:25](#)

اذا كان المشبه به ابلغ ما يعرفه الناس وقد قال ابو تمام في قصيدة في قصيدة يمدح بها احمد بن المعتصم قال اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلمي احنف في ذكائي اياسي - [00:05:43](#)

فقال له بعض من حضر الامير اكبر في كل شيء ممن شبهته بهم اطرق ابو تمام وارجل بيتين زادهما في القصيدة من وقته قال لا تنكروا مربيله من دونه مثلا شرودا في الندى والبأس - [00:06:02](#)

الله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المسكاة والنبراس يقول لا تنكروا قولي ان اقدامه كاقدم عمرو وهو اشجع منه وان سماحته كسماحة حاتم وهو اكرم منه وحلمه كحلم الاحنف وهو احلم منه - [00:06:22](#)

وذكاه كذكاء اياس وهو اذكى منه لان الله تعالى شبه نوره بما هو اقل منه تعالى مثل نوره كمسكاة فيها مصباح المشكلة القوة التي ليست بنافذة فقال ابو تمام الله قد ضرب الاقل نوره مثلا من المشكاة والنبراس - [00:06:42](#)

نبه الله تعالى نوره بما هو اقل منه حين كان المشبه به من ابلغ ما يعرفه الناس بوءا تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم بالشمس والقمر هو من هذا الباب المقصود به التقريب - [00:07:07](#)

لكون المشبه به ابلغ ما يعرفه الناس. والا فهو صلى الله عليه وسلم فوق ذلك كله جمالا وبهاء. وقد سبق امس قول البراءة رضي الله عنه ما رأيت شيئا احسن منه - [00:07:20](#)

وشينا نكرة في سياق النفي وتعم كل شيء قال رحمه الله وجه كما شئت من استنارته سبق في حديث كعب بن مالك رضي الله عنه قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمار - [00:07:34](#)

وفي وفي بعض نسخ النظم وجه كما شئت من استنارته. بالدال اي بقدر ما يحسن من الاستدارة لان كما يد السدارة غير مستحسن وقد سبق قول علي رضي الله عنه ولم يكن بالمطهم ولا بالمكثم وكان في وجهه تدوير - [00:08:00](#)

والمثبت هنا في هذه النسخة من استنارته هو المناسب للسياق فان الكلام هنا في ذكر اللون واللمعان. اما الاستدارة فقد فرغ الناظر من الكلام فيها يضطرد الجمال في اسرته الجمال بالرفع - [00:08:21](#)

مضمومة يضطرب الجمال في اسرته. يقال اضطرد الامر اضطرادا اذا تبع بعضه بعضا يجري على خديه ماء الذهب عن علي رضي الله عنه انه قال كأن ماء الذهب يجري في صفحة خده صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

ورونق الجلال يضطرب في اسرة جبينه ذكره ابن قتيبة في غريب الحديث عرقه كلؤلؤ ملتهب. اي في الصفاء والبياض في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون - [00:09:01](#)

كأن عرقه اللؤلؤ وفي الصحيحين في قصة الافك قالت عائشة رضي الله عنها تذكر نزول آيات براءتها حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء اي الشدة حتى انه ليتحدر منه ان يتصبب منه - [00:09:23](#)

من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات والجنان الدر شبهت قطرات عراقي صلى الله عليه وسلم بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:09:46](#)

دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا القيلولة وجاءت امي بقارورة فجعلت تسبت العرق فيها اي تمسحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين - [00:10:04](#)

غاية هذا عرقك نجعله في طيبنا. وهو من اطيب الطيب هذا قوله عرقه كلؤلؤ ملتهب يقول من ينعته في الجملة لم ارى قبله بعد مثله في البخاري عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:10:29](#)

لم ارى بعده ولا قبله مثله وفي السماء عن علي رضي الله عنه انه قال يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم فقول الناظم يقول من ينعته في الجملة - [00:10:48](#)

لم ارى قبله وبعد مثله عقد به قول علي رضي الله عنه هذا يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله - [00:11:05](#)

يهابه بديهة من ابصره. يحبه الخليط مهما اختبره. ييزري بهاء وجهه الحساني. بالبدر في ليلة يضحيان بل لو رأيته رأيت الشمس طالعة فطب بذاك نفسا. وكان رحب راحة سبت العصب - [00:11:23](#)

في وجهه عرق يدره الغضب الين من مس الحرير كفه. اطيب من شذى الغوالي عرفه رحمه الله يهابه بديهة من ابصره يحبه الخليط مهما اختبره عقد بهذا قول علي رضي الله عنه - [00:11:42](#)

من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه اخرج الترمذي في الشمائل. والمعنى من رآه اول رؤية من غير معرفة سابقة البديهة اول كل شيء. يقال بداها اذا فجأة - [00:12:02](#)

يقول من رآه اول رؤية من غير معرفة سابقة ثابتة. اي خافه مخافة العظمة ومن عاشره وصاحبه وخالطه خالطة معرفة تبين بها كمال خلقه احبه الى الغاية حتى يصير احب اليه من نفسه وولده ووالده والناس اجمعين - [00:12:27](#)

وقد سبق شيء من شواهد محبة الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم في صدر المجلس الاول ومن شواهد هيئته صلى الله عليه وسلم حديث ابي مسعود رضي الله عنه انه قال - [00:12:53](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل تكلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه رجاء لا ترعد فرائسه فرائس جمع فريسة وهي لحمة بين الجنب والكتف فجاء لترعد الفرائس اي تضطرب فرائسه - [00:13:10](#)

فقال له صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة تأكل القديد والقلب اللحم المملح المجفف في الشمس اخرج ابن ماجه يجري بهاء وجهه الحساني - [00:13:36](#)

البدر في ليلة نضحيان ييزري الازراء التهاون بالشيء. يقال ازرى به اذا قصر به بهاء الحسن وجهه حساني الحسان فؤاد من الحسن المبالغة والان ابوه تحول صيغة فعيل الى فعال - [00:13:56](#)

للمبالغة كثيرا لكنه غير مضطرب فاذا شددت العين كان ابلغ يقولون اتان كريم وكرام في مبالغة وكرام اذا بالغوا اكثر من البلاغات الاولى ومنه قولهم والظاء وامان وكبار قوله تعالى ومكروا مكرا كبيرا - [00:14:17](#)

يزري بهاء وجهه الحساني ليلة بالتنوين واطحيان صفة ليلية ليلية مقمرة طالع فيها القمر واصل الكلمة البروز والظهور. ومنه قوله تعالى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى اي لا تبرز للشمس لا يصيبك حر الشمس - [00:14:47](#)

قال عمر بن ابي ربيعة رأته رجلا اما اذا الشمس عارضت سيبحى واما بالعشي فيخسر رأته رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحى اي يبرز للشمس واما بالعشي فيخسروا ان خسروا البرد - [00:15:15](#)

معنى قوله في ليلة يضحيان في ليلة طالع فيها القمر. واطحيان في البيت بوصل همزة القطع للضرورة وقد جاء هذا الوصف في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنهما قال - [00:15:31](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فله وعندي احسن من القمر اخرج الترمذي واطحيان في الحديث للتنويم في ليلة اضحيان - [00:15:48](#)

مع ان الفه ونونه زائدتان بوجود اضحيان بوجود المؤنث بالتاء منه وقد قال ابن مالك والزائدة فالان في وصف سليم من اي رابطة لتأمين ختم مثل سيفان بمعنى طويل. مؤنثه سيفان بذلك يصرف - [00:16:13](#)

ولا يمنع قال بل لو رأيته رأيت الشمس طالعة فطب ذاك نفسا قيل للربيع يا مضيع بنت معوذ صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا بني لو رأيته - 00:16:35

رأيت الشمس طالعة لو رأيته رأيت الشمس طارئة اخرجته الدارمي والطبراني وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:59

كأن الشمس تجري في وجهه الخطيب ذاك نفسا اي انشرح بذلك الحسن نفسا. نفسها تمييز مكون عن فاعل. اي لتطب به نفسك وكان رحب راحة تبقى العصب في وجهه عرق يدره الغضب - 00:17:15

كان رحبة راحة. الرحم الواسع والراحة بطن الكف واتساع الكاف دليل الجود فكان صلى الله عليه وسلم واسع لك في حس ومعنى وقد ورد هذا الوصف في حديث هند بن ابي هالة - 00:17:37

قال رحب الراحة وفي البخاري عن انس رضي الله عنه انه قال كان صلى الله عليه وسلم بسط الكفين وهو بمعناه راح بالراحة العصب القصب اطناب المفاصل التي تلائم بينها وتشدها - 00:17:56

العصب بالعين اطناب المفاصل الذي تلائم بينها وتسدها واما القصب بالقاص فكل عظم ذي مخ مثل الساقين والعبودين والذراعين وسبوطها هو امتدادها يصفه بطول العظام من غير نتوء ولا تعقد - 00:18:19

وقد ورد هذا الوصف في حديث هند ابن ابي هالة عند الطبراني في الكبير قال القصب يقال سبت بسكون الباء وسبق قال سبق القصب واما العصب بالعين هو كما سبق - 00:18:47

اطناب المفاصل التي تلائم بينها وتشدها والبيت رواية البيت بالعين سبق العصر في وجهه عرق يضره الغضب في وجهه عرق يضره الغضب. عقد بهذا قول هند بن ابي هالة بينهما عرقي يدره الغضب اي بين حاجبيه صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

عرق يحركه الغضب اي يمتلى اذا غضب كما يمتلى الدرع لبنا اذا در يظهر ويرتفع رحمهم الله اليمن مس الحريري كفه اطيب من شذى الغوالي عرشه شدة ذكاء الريح - 00:19:28

والغوالي جمع غالية وهي نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن كان في النهاية من اثير والعرف الرائحة مطلقا واكثر ما تستعمل في الرائحة الطيبة وقد خسر به فسر به قوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم - 00:19:57

طيبها لهم جعل هذا تعرف اي رائحة طيبة قال انس رضي الله عنه في الصحيحين حريرا ولا ديباجا من كف النبي صلى الله عليه وسلم. هذا قول ناظم يمسه الحريري كفه - 00:20:25

قال رضي الله عنه وانا شممت ريحا قط او قال عرشا قط اطيب من ريحي او قال عرش النبي صلى الله عليه وسلم هذا قول ناظم اطيب من سنن الغوالي عرفه - 00:20:46

وفي صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح خده قال جابر فوجدت بيده بردا او قال ريحا كأنما اخرجها من جملة عطار - 00:21:02

والجؤنة ويجوز ترك الهمزة بقلبها وا وا سيقال الجؤنة هي التي يعد فيها الطيب ويحرز احسن الله اليكم. قال الناظم رحمه الله وكان ادعج وكان انجلى. اهدب ابلج ازج اشكلا. اشنب افلج ضليع الفم. افتروا عنك البرد المنهم - 00:21:20

وكان براق الثنايا منهما. يخرج كالنور اذا تكلم. ضحكه تبسم وربما ابدى نواجد كدر نظم تبارك الله فيكم وكان ادعج وكان انجلى اهدبا ابلج ازد اشكلا كان صلى الله عليه وسلم ادعج العينين - 00:21:48

اي شديد سواد حدقتهما مع السعة العين وشدة بياض البياض يعني ادعج العينين شديد سواد حدقتهما مع ساعة العين وشدة بياض بياض ورد هذا في حديث علي رضي الله عنه قال ادعج العينين - 00:22:12

اخرجه الترمذي في الشمائل وقالت ام معبد في وصفه صلى الله عليه وسلم في عينيه دعج رحمه الله وكان انجل الانجل واسع العينين حسنهما ذكره البيهقي في دلائل النبوة والقاضي عياض في الشفاء - 00:22:38

ذكرى هذا الوصف انه صلى الله عليه وسلم كان انزل اهدى بقى طويلة شعري اسفار العين طويل شعر اسفار العين واسفار العين هي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهي جمع سفر بضم الشين - 00:23:00

وتفتح والسعر الهدب وجمعه اهداب وفي طول الاهداب زينة ونفع وحسن ورد في حديث علي رضي الله عنه في السماء بانه قال
اهدب الاسفار وفي الادب المفرد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:23:26](#)

انه ربما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيقول حدثنيه اهدب الشفرين حد هنيه اهدى بالشفرين وطولوا شعر الاسفار مع
الانعطاف هو معنى الطف هو معنى الطف الذي وصفته به ام معبد رضي الله عنها في قولها - [00:23:49](#)

وفي اسفاره وطف وقد سبق تخريج حديثها الوقف وهذي الوصفة لم يذكره الناظم وطول شعر الاسفار مع الانعطاف قال اهدبا ابلج
الابلج نقي ما بين الحاجبين لانه ليس مقرون الحاجبين - [00:24:14](#)

بل بين حاجبي فرجة خالية من الشعر وقد ورد هذا الوصف في حديث علي رضي الله عنه في مسند الامام احمد انه صلى الله عليه
وسلم كان ابلج لكن في حديث ام معبد رضي الله عنها - [00:24:37](#)

قالت ازج اقرن والاقرن هو المتصل الحاجبين في حديث ابي رضي الله عنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه ابلج اه نقي ما
بين الحاجبين بين حاجبيه فرجة خالية من الشعر - [00:24:58](#)

وفي حديث ام معبد رضي الله عنها وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه اقرن اي متصل الحاجبين وجمع العلماء بينهما بانه كان بين
حاجبيه فرجة دقيقة لا تبين الا لمتأمل - [00:25:17](#)

فهو غير اقرن في الواقع وان كان اقرن حسب الظاهر عند من لم يتأمل هو صلى الله عليه وسلم في الواقع غير اقرن وان كان اقرن
حسب الظاهر عند من لم يتأمل. ان حاجبيه صبغا - [00:25:35](#)

حتى كاداة يلتقيان وفي حديث هند ابن ابي هينة رضي الله عنه قال ازج الحواجب ثواب في غير قرن في غير قرن فنفى القرن وهذا
يؤيد الجمع السابق انه كان بين حاجبيه فرجة دقيقة - [00:25:54](#)

لا تبين الا لمتأمل رحمه الله اهدأب ابلج زج دقة شعر الحاجبين مع طوله واستوائه دقة شعر الحاجبين مع قوده واستوائه وقد ورد
هذا في حديث ام معبد قالت ازج اقرن - [00:26:17](#)

وفي حديث هند ابن ابي هالة قال ازج الحواجب رحمه الله اشكال اي يخالط بياض عينيه حمرة فالسكنة حمرة في بياض العين وهو
محبوب محمود والسهلة عمرة في سواد العين - [00:26:41](#)

السكنة بالكاف عمرة في بياض العين وهذا محبوب محمود وما السهلة بالهاء فهي حمرة في سواد العين وهذه لم ترد في وصفه صلى
الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال - [00:27:08](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين من هوس العقبين الشاهد قوله انا اشكل العينين اي في بياض عينيه
عمرة يسيرة خطوط حمراء وهو محبوب محمود - [00:27:28](#)

رحمه الله اجنب افلج ضريع الفم يفتر عنك البرد المنهم الشنب برد ورقة وعذوبة في الاسنان ورد هذا في حديث هند ابن ابي هالة
عند الطبراني في الكبير اشنب افلج الفلج - [00:27:50](#)

فرجة بين الثنايا والرباعيات بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنايا والمراد هنا الفرق المراد بالفلد هنا الفرق بقريئة نسبته الى
الثنايا المقصود هنا بقوله افلج انه بين ثناياه فرجة - [00:28:11](#)

جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثلج الثنيتين وفي حديثهم لابن ابي هالة يثلج
الاسنان والمراد بالثنيتين العليان دون السفليين - [00:28:38](#)

المراد بالثنيتين العليان دون السفليين لان المدح خاص بفلج العليين بتشتيت الميم وهو جائز في الشعر يا ليتها قد خرجت من فمه
ضم الفاء وروي البيت ايضا بفتحها يا ليتها قد خرجت من فمه - [00:28:58](#)

حتى يعود الملك في اي في اهله وحقه. وشاهدوا تشديد ميم الفم الفم اي عظيمة والعرب تتمدح بسعة الفم وتذم ضيقة يفتر عنك
البرد المنهم يفتر الانسان اذا ضحك ضحكا حسنا - [00:29:30](#)

يقاوم هم البرد اذا ذاب. البرد والماء المنعقد اي ما يبرد من المطر في الهواء فيصبغ ويقال ان هم البرد اذا ذاب والكاف هنا في بيت

الناظم هنا اسم بمعنى مثل - [00:29:53](#)

وليست بحرف لدخول يعان عليها وحروف الجر مختصة بالاسماء ومنه قول العجاج بيض ثلاث كيعاد جمي يضحكنا عنك البرد المنهم وقد جاء هذا المعنى في حديث هند ابن ابي هالة - [00:30:14](#)

قال جل ضحكه التبسم يفتتر عن مثل حب الغمام يفتتروا عن مثل حب الغمام والسحاب وحبه البرد والمعنى انه صلى الله عليه وسلم كان اذا ضحك يضحك ضحكا حسنا - [00:30:31](#)

عن اسنان هي كالبرد في البياض والصفاء وفي دلائل النبوة البيهقي وكان يتبسم عن مثل البرد المنحدر من متون الغمام فاذا افتكر ضاحكا افتتر عن مثل سنا البرق اذا تلالأ - [00:30:53](#)

قال رحمه الله وكان براق الثنايا منهما يخرج كالنور اذا تكلم كان صلى الله عليه وسلم براق الثنايا. الثنايا جمع وثنية وهي اربع اسنان في مقدم الفم ان كانوا من فوق - [00:31:13](#)

وثنتان من تحت وصف ثناياه بالحسن والضياء وانها تلمع البرق واثتان الانسان اثنتان وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربعة ضواحك واثنتا عشرة رحم ثلاث في كل شقة - [00:31:38](#)

واربعة نواجذ وهي اقصاها ثنيات الفتاوى رباعيات وانياب الفتى كل الرباع ثم ست وست في طواحنها انتفاع واربعون نواجذ مالي ماض اذا علي الفتى عنها ارتجاع قال وكان براق الثنايا منه ما يخرج كالنور اذا تكلم - [00:32:09](#)

ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثلجت ثنيتين اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه اذا تكلم رؤيا كالنور يخرج من بين ثناياه. اخرج الترمذي في الشمائل - [00:32:41](#)

ورد وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان براق الثنايا عند الطبراني الكبير من حليف ابن مسعود رضي الله عنه ضحكه تبسم وربما ابدأ نواجذ كدر نظم سبق في حديث هند ابن ابي هانة جل ضحكه التبسم - [00:32:57](#)

فقوله جل فقوله ضحكه تبسم محمول على غالب احواله صلى الله عليه وسلم. لقوله بعد وربما تبدأ نواجذ كدر نظم. وكذلك قول جابر ابن سمرة رضي الله كما عند الترمذي في الشمائل. كان صلى الله عليه وسلم لا يضحك الا تبسما - [00:33:18](#)

لا يضحك الا تبسم ما فهذا محمول على غالب احواله صلى الله عليه وسلم وكذلك ما جاء في معناه من انه صلى الله عليه وسلم ما كان ضحكه الا تبسما - [00:33:38](#)

على غالب احواله دمعا بين الاحاديث وقد قال الناظم بعد ذلك وربما ادى نواجذ كدر نظم ومشهور في اللغة المشهور في النواجذ انها اربع من اخر الأسنان كما سبق كل منها - [00:33:49](#)

يسمى ضرس العقل لانه لا ينبت الا بعد البلوغ وقد حمل النواجذ هنا في هذه الاحاديث التي ورد انه صلى الله عليه وسلم بدأ في بدت فيها نواجذه ضحك حتى بدت نواجده - [00:34:09](#)

جماعة من شراح الشمائل هذا اللفظ النواجذ على الظواحك التي وراء الانياب لانه صلى الله عليه وسلم ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر ابرصه وان اريد بها اواخر الاضراس - [00:34:24](#)

الوجه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجده في الضحك قرر هذا ابن الاثير في النهاية ثم قال وهو اقيس القولين اي ان المراد مبالغة مثله في ضحكه - [00:34:46](#)

من غير ان يراد ظهور نواجبه في الضحك قال ابن الاثير وهو اقيس القولين لاشتهار النواجذ باواخر الاسنان. وعليه فيكون المقصود مبالغة لا ان النواجذ قد بدت بالفعل. لانه صلى الله عليه وسلم ما كان يبلغ به ضحكه حتى في اللواء اواخر ابراسه - [00:35:07](#)

ولبعض الذاكيات جزء لطيف جمع فيه الاحاديث التي ورد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده سماه زوارق الانوار المنيفة لظهور النواجذ الشريفة اسم الكتاب فوارق الانوار المنيفة - [00:35:29](#)

بظهور النواجذ الشريفة ذكر فيه تسعة عشر حديثا وترك اشياء للمتعبق وقد استدرك عليه غير واحد. فزادوا عليه ما لم يذكره من ذلك من اخرجه البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال - [00:35:51](#)

يا محمد انا نجد ان الله تعالى يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجرة على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه - [00:36:12](#)

تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون وجل الاحاديث التي فيها - [00:36:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه جلها في امور الآخرة هذا اخره والله تعالى اعلم. نعم بقي قولك در نظم واحدته درة والدرة هي اللؤلؤة اللؤلؤة العظيمة - [00:36:53](#)

ما اي جمع هذا اخره والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:16](#)

شكى الله لشيخنا النبيل الشيخ محمد بن طوق النبوي وكتبه اموي وكتب الله له الاجر ثواب وجزاه الله عنا خير الجزاء ونسأل الله عز وجل ان يبارك في هذه المجالس وينفع بها الجميع - [00:37:33](#)

اه شيخنا النبيل هناك سؤال عام يتعلق بشرح المنظومة فاحببت ان اتأكد منكم هل يتوفر لديكم بين ايديكم اه لها في ملف بي دي اف. نعم يوجد اكثر من شرح - [00:37:47](#)

يوجد شرح للنظم يوجد شرح اخر بعنوان المقل في شرح اه نبني جهد مقل والشرح للشيخ تقى الدين عبد الحكيم العوادي حفظه الله ويوجد شرح ثالث ايضا اه اسمه كانك تراه - [00:38:05](#)

اعداد بشرى بنت عمر الغوراني اه ثلاثة شروح كلها متوفرة شرح ناظم متوفر بي دي اف. المتوفر الان المخطوط المطبوع فهو ورقي غير متوفر يعني ليس متداولاً شكى الله لكم شيخنا نبيل وكتب الله لكم الاجر والثواب ولعله كذلك نرى قريباً - [00:38:36](#)

كذلك على هذه المنظومة في ملف ولعل من يسمعنا الان يبادر يفرغ هذه الدروس في ملف اه ينتفع بها اه متابعي هذه الدورة وينتشر العلم النافع في هذا الباب من الابواب المهمة في معرفة صفات نبينا صلى الله عليه - [00:39:02](#)

وسلم اختتم هذا اللقاء ونذكركم دائماً ما كان لديه سؤال علمي يتعلق بمحتوى هذه الدوا وبما ذكر في هذا اللقاء او اللقاء الماضي يمكن ان يوصله عبوة الشاة الآن وسيجيب عليه الشيخ في بداية اللقاء القادم بمشيئة الله سبحانه وتعالى - [00:39:24](#)

كما ان بوت مركز النبيل تواصل متاح امامكم لمن كان لديه اي سؤال او استفسار سواء تنظيمي او يتعلق بالمادة العلمية نختم فنقول ان الصلاة على النبي وسيلة فيها النجاة لكل عبد مسلم صلوا على القمر المنيب - [00:39:43](#)

انه نون تبدى في الغمام المظلم. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. نلتقيكم يوم غد بمشيئة الله سبحانه وتعالى الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة. الثامنة والنصف بتوقيت القاهرة الى ذلك الوقت - [00:40:03](#)

استودعناكم جميعاً. دتمم ودامت ايامكم بخير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:40:24](#)